

توغّل إسرائيلي بغزة واعتقال 3 فلسطينيين في مدهمات بالضفة



الجمعة 18 ديسمبر 2015 12:12 م

توغلت قوة إسرائيلية، صباح اليوم الجمعة، جنوب قطاع غزة، وسط إطلاق نار عشوائي، فيما تواصلت عمليات الاقتحام والمدهمات الليلية بالضفة الغربية، بينما زعم موقع إسرائيلي، أن حركة "حماس" أوعزت لجناحها العسكري بشن هجمات استشهادية ضد أهداف إسرائيلية. وقال سكان محليون إن أربع جرافات عسكرية إسرائيلية توغلت قرابة 200 متر شرقي بلدة القرارة إلى الشرق من خان يونس، جنوب قطاع غزة. وأضافوا أن التوغّل تجدد في وقت مبكر صباحا لليوم الثاني على التوالي، قبالة المنطقة التي شهدت استهداف آلية إسرائيلية بعبوة ناسفة أول أمس. وبحسب السكان، فإن الجرافات العسكرية المتوغلة شرعت بأعمال تجريف في محيط المكان، وسط إطلاق نار كثيف من الأبراج العسكرية وتحليق الطيران.

مدهمات الضفة

وفي الضفة الغربية، داهمت قوات الاحتلال فجر اليوم، عددا من المنازل في بلدة شقبا، غرب محافظة رام الله والبيرة، التي شهدت الليلة الماضية مواجهات نجم عنها إصابة أربعة أطفال واعتقال أحدهم. وقال مصدر محلي، إن قوة كبيرة من جيش الاحتلال داهمت إثر مواجهات الليلة الماضية، البلدة، ونفذت عمليات دهم وتفتيش طالت منازل ومحلات تجارية، دون الإبلاغ عن اعتقالات. كما اقتحمت قوات الاحتلال منطقة أم الشرايط، بمخيم قلنديا شمال القدس، وداهمت منزل المواطن فارس امطير وسلمته بلاغا لمقابلة مخابراتها، بحسب مركز قلنديا الإعلامي. وتكرر سيناريو الاقتحام في نابلس، شمالي الضفة، وبيت لحم، جنوبها، تخلله اعتقال ثلاثة مواطنين، هم: أحمد شناعة، وحمزة جبريل، وعوض عسكرة، فيما تم دهم منزل عائلة الشهيد عبد الله ناصرة، في بلدة بيت فوريك شرق نابلس، وسلمت بلاغات واقتحم أحد المساجد في بيت لحم، بحسب مصدر محلي. وتعرضت مناطق مختلفة من مدينة طولكرم، شمالي الضفة، وضواحيها فجر الجمعة لعمليات اقتحام ومدهمة من قوات الاحتلال تركزت في حي ذنابة الذي يشهد عمليات اقتحام متكررة منذ أكثر من أسبوع، ومخيم طولكرم وضاحية ارتاح، وسط نصب حواجز ومواجهات متفرقة تخللها إطلاق نار وقنابل مسيلة للدموع، وفق إذاعة محلية.

مراعم إسرائيلية

في هذه الأثناء، زعم موقع "واللا" العبري، أن القيادة السياسية في حركة حماس أصدرت تعليماتها للقادة العسكريين التابعين للحركة في الضفة الغربية بوجوب البدء بتنفيذ "عمليات استشهادية". ووفق الموقع، فإن مصدرا فلسطينيا صرح في لقاء خاص مع الصحفي الإسرائيلي آفي يسخاروف وأبلغه بذلك. وحسب الصحفي الإسرائيلي أيضًا، فإن الطرفين الفلسطيني والإسرائيلي متخوفان إن تم فعلا تنفيذ هذه التعليمات ستؤدي لتغير ملاح مرحلة العمليات الحالية. وبلغت حصيلة الشهداء الفلسطينيين الذين ارتقوا منذ اندلاع انتفاضة القدس بداية شهر أكتوبر الماضي إلى 126 شهيداً، فيما اقترب عدد الإصابات من الـ15 ألفا.

